



جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس التنمية الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025-2026

المستوى والتخصص: الثالثة علم الاجتماع

الأسئلة:

السؤال الأول (5 ن): تبلور الفكر التنموي كحقل معرفي وممارسة سياسية واقتصادية في سياقات تاريخية متغيرة، متأثراً بتحولات كبرى في العالم، وقد ظهر في البداية في أوروبا الغربية خلال عصر التنوير والثورة الصناعية، حيث بدأت في البحث عن تفسيرات علمية لتقدمها الاقتصادي والاجتماعي، مقارنةً بالمجتمعات الأخرى. بينما لم يظهر الفكر التنموي في الجنوب إلا فيما بعد.

المطلوب: بين السياق الزمني الذي ظهر فيه الفكر التنموي في الجنوب العالمي، وعوامل تأخر ظهوره.

ملحوظ: طريقة الإجابة عن الأسئلة، لا يجب أن تتفق ضرورة مع النموذج، كل وأسلوبه الخاص، ما يهم أن تتخذ المنحى نفسه.

الإجابة: ظهر في نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين مع فشل منظور التحديث في تنمية دول الجنوب.

العوامل: انتقل الاهتمام بالتنمية إلى المستعمرات السابقة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، مع بروز الحاجة إلى إعادة بناء الدول المستقلة حديثاً وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي فيها، هذه الدول كانت خاضعة للحكم الاستعماري الأوروبي، ولذلك، لم يكن موضوع التنمية مطروحاً أصلاً. ثم بعد فشل التنمية التي تقودها الدول الغربية من منظور التحديثي، أي فكرة اللحاق بالغرب، بدأت تطفو على السطح محاولات جادة من أمريكا الجنوبية وإفريقيا، تدعو إلى تنمية محلية مغايرة عما يدعو إليه الغرب.

السؤال الثاني (5 ن): يرى تالكوت بارسونز أنه "لا تنمية دون تحديث ولا تحديث دون تصنيع" ما المقصود بهذه العبارة؟

الإجابة: يرى بارسونز أن التنمية عملية خطية وتطورية تمر بها جميع المجتمعات عبر مراحل محددة. حيث اعتبر التصنيع كطريق رئيس للتنمية. إن المحور الرئيس للحجة أو الاقتراح النظري للفكر التحديثي هو أن بعض البلدان متخلفة بسبب العمليات الاجتماعية والنفسية التي تحدد التنشئة الاجتماعية والشخصية والتنمية. ومن أجل التطور، يجب على دول العالم الثالث أن تتخلص حرفياً من التنشئة الاجتماعية السلبية والممارسات الثقافية الأخرى، وتتبنى النموذج الغربي للتنمية". وذلك من خلال الانتقال:

- من الثقافة التقليدية إلى الثقافة الحديثة، كالتحول من القيم القائمة على الأساطير والخرافة والأخلاق، إلى قيم قائمة على العقلنة.
 - من المؤسسات التقليدية القائمة على القرابة إلى مؤسسات حديثة قائمة على العقلانية والإنتاجية والبيروقراطية.
 - من الريف ونمط الإنتاج الزراعي إلى المدينة ونمط الإنتاج الصناعي.
- وبالتالي المجتمعات التي تستهدف التنمية عليها تحديث ثقافتها ومؤسساتها ونمط إنتاجها، ومجال تركزه، حتى يتحقق الهدف المنشود.

السؤال الثالث (3 ن): استخدم سمير أمين مفهوم معين يصف حالة التبعية الاقتصادية للغرب، ما هو، وما الذي يعني به؟

المفهوم: اللحاق بالركب

انتقد سمير أمين فكرة اللحاق في الغرب أن اتباع النموذج التنموي الغربي، القائم على التبادل غير المتكافئ بين الأطراف والمركز، واعتبر على هذا الأساس أن نوع التنمية هذا يؤدي إلى "اللاتنمية" أي التخلف.

السؤال الرابع (7 ن): أجب بصحيح أو خطأ، مع تصحيح الخطأ

- من مؤشرات التخلف: ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للفرد، انخفاض معدل وفيات الأطفال، ارتفاع معدل معرفة القراءة والكتابة، تطور البنية التحتية. خطأ

من مؤشرات التخلف: انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للفرد، ارتفاع معدل وفيات الأطفال، انخفاض معدل معرفة القراءة والكتابة، ضعف البنية التحتية.

- اتهمت النظرية الماركسية بالاختزال الاقتصادي، أي في اختزال العوامل المفسرة للتخلف والتنمية في الجانب الاقتصادي. صحيح

- اتبعت الجزائر بعد الاستقلال، النموذج الاشتراكي للتنمية، كنموذج مغاير للنموذج الرأسمالي الاستعماري. صحيح

- يرى منظور النظم العالمية التنمية الاجتماعية كجزء من نظام عالمي متكافئ، حيث تكون الدول المتقدمة تابعة. خطأ

يرى منظور النظم العالمي التنمية الاجتماعية كجزء من نظام عالمي غير متكافئ، حيث تكون الدول النامية تابعة.

- انتقد أرثورو إسكوبار في منظوره ما بعد التنموي مفهوم التنمية بوصفه خطاب غربي مهيمن. صحيح

- التنمية الاجتماعية لم تعد تهتم بالعدالة الاجتماعية وجودة الحياة، بل أصبحت تركز على النمو الاقتصادي.

خطأ: التنمية الاجتماعية أضحت تهتم أكثر بالعدالة الاجتماعية، الحريات الفردية، وجودة الحياة أكثر من النمو الاقتصادي كعامل وحيد للتنمية.

- يرى فيبر أن عملية التحديث في جوهرها هي عملية عقلنة متزايدة للحياة الاجتماعية. صحيح